

# رياض الصالحين (131) " الوعظ والاقتصاد فيه - الوقار والسكينة (ح) 307-996) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

وعظهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً. وعظهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً. اما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اورد الامام النووي رحمه الله تعالى جملة من ذلك وسنذكرها ان شاء الله - [00:00:00](#)

ونتممها بما ييسره الله سبحانه. قال الله تعالى ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة قال فريق من العلماء في قوله تعالى واللاتي تخافون - [00:00:30](#)

فعضوهم في بيان هذه الموعظة يقول فريق من اهل العلم يذكروها بالله وبما ينبغي عليها ان تفعله تجاه زوجها كأن تقول لها انت امرأة صالحة. انت امرأة صالحة. ولا يليق بالصالحات ان يفعلن هذا - [00:01:00](#)

الذي تفعلينه من النشوز. انت الحمد لله مصلية. في كل صلاة تقولين الطيبات لله فلماذا لا تفعل الطيبات؟ وتنتقل الكلمات الطيبة المؤثرة التي تجدي معها وهكذا ليس مع النساء فحسب. بل مع عموم الناس. الوعظ تنتقل كلمات - [00:01:30](#)

مؤثرة الطيبة التي تحرك الخصال الطيبة في الناس التي ما في القلب من اشياء طيبة الى الجوارح. عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يذكركم في كل خميس. يذكركم في كل خميس مرة - [00:02:00](#)

فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتني فما كل يوم يعني موعظك طيبة. ونريد ان تذكرنا كل يوم فقال اما انه يمنعني من ذلك من التذكير اليومي اني اكره ان املككم - [00:02:30](#)

اسبب لكم الملل. اني اكره ان املككم. واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا مخافة السامة علينا. اخذ من هذا الاقتصاد - [00:03:00](#)

في الوعظ. اذا كان كل يوم ستمل يا مستمع وايضا اذا انعدم سنضيع حقوقاً لاهل الاسلام علينا. من وعظهم وتذكيرهم. فالتوسط في كل شيء مطلب التوسط في كل شيء مطلب. ذلك قالت عائشة رضي الله عنها كان احب العمل الى رسول الله - [00:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه صاحبه. وفي رواية ادومه وان قل ادومه وينقل. وكما يقولون القليل الدائم خير من الكثير المنقطع. فمراعاة الناس ومراعاة قدرات الناس ومراعاة تحمل الناس مطلب مطلب - [00:04:00](#)

انه قد تقدم بالامس القريب درس موسع في هذا الباب. مراعاة قدرات الناس نفسيات الناس وتحمل الناس. لا نحاول ان نمل الناس. لا نحاول يعني احياناً هذا ينسحب على بعض اخواننا الائمة الذين يصلون بنا في الصلوات في الجماعة. واحد يظن ان صوته حسن وقد يكون حسناً - [00:04:30](#)

فيطيل علينا ويظن ان الناس يعجبون بصوته. والناس يقولون يا ربي متى يركع؟ ناس يقولون يا رب بمتى يركع هذا الذي يشق؟ ايا كان الصوت حسناً. فالنفوس لا طرائق ولها قدرات. يجب - [00:05:00](#)

ان تراعى. فابن مسعود كان يتخولهم بالموعظة كراهية السامة. عليهم اي كراهية ان يسبب لهم الملل. لا يخفى عليكم ان طلب العلم يختلف عن الوعظ. طلب العلم الشرعي ان تعرف - [00:05:20](#)

احكام دينك كيف تصلي كيف تصوم متفرغ لمعرفة الحديث هل ثبت او لم يثبت تفسير اية يختلف عن الوعظ. فاذا قلنا مسلاً طلب العلم كل اسبوع يوماً ما حصلت شيئاً لم - [00:05:40](#)

اصل لا فقه ولا تفسير ولا وانه حديث انما بالوعظ نعم. كما قال ابن مسعود اتخولكم الموعظة لكن تحصيل العلم مطلب العلم مطلوب ولذلك موسى عليه السلام لزم خضر مدة لزم موسى عليه السلام الخضر مدة. قال - [00:06:00](#)

وعن ابي اليقظان عمار ابن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته منة من فقهه. يعني توقف على فقه يعني ان الخطيب البارع يحدد المطلوب ويبلغه الناس في كلمات - [00:06:30](#)

قصيرة يقصر الخطبة ويعطي المضمون. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة هذا كلام عمار ابن ياسر يرويه هنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الخبر في مسلم لكنه معلول هذا الخبر في صحيح مسلم لكنه خبر منتقد على الامام - [00:07:00](#)

مسلم انتقده الائمة قد دار قطني رحمه الله تعالى وغيره. وهذا الخبر عمل به اقوام كثيرون على انه خبر صحيح. وقصروا الخطبة جدا احيانا بما يصل الى ان يكون اختصارا مخلا. اخر يطيلون الخطبة جدا واخرون يقتصرونها جدا - [00:07:30](#)

وكم هو معلوم لديكم؟ اننا في اية مسألة من مسائل الدين سواء كانت المسألة في العقيدة او كانت المسألة في الفقه او في الاخلاق او في الاداب اي مسألة يلزمنا ان نجمع كل الدالة التي وردت في شأنها - [00:08:00](#)

بعد ذلك نصدر حكما ينتزموها جميعا. نصدر حكما ينتظمها. فمسألتنا هذه مسألة اطالة الخطبة وتقصير الصلاة او العكس تقصير الخطبة واطالة الصلاة لن اقرر الحكم فيها الا بعد ان اجمع الدالة التي وردت فيها جميعا - [00:08:30](#)

مسألة يعني مسلا مسألة قطع الرحم اذا بنيت على حديث واحد لا يدخل الجنة قاطع كفرت قاطع الرحم لكن اذا ضممته ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اعتدل عندي - [00:09:00](#)

الامر هذا ضممت من صلى البردين دخل الجنة لزمني ان اجمع. فكذلك مسألتنا هذه. وهي مسألة زمن الخطبة. زمن الخطبة. اولها هذا الحديث معلول والصواب انه من كلام عمار ابن ياسر. ثانيا ليس فيه النهي. ليس فيه النهي عن الاطالة. انما غاية ما يقوله - [00:09:20](#)

بنركز في الكلام ركز في الكلام والصلاة طول فيها لكن ركز في الكلام. لكن عندنا في الباب حديث اخر هو صحيح ولا مطعن فيه. في هذا الباب نفسه كانت خطبة رسول الله - [00:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم قصدا وصلاته قصدا. يجب ان يجمع مع هذا حتى نخرج بحكم قوله كانت صلاة رسول الله قصدا اتوسطا وخطبته وقصدا اي توسطا يقعد قاعدة. يقعد قاعد قاعدة سم هو مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

وليس بالمعلول. وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه العمل التوسط. لا اطالة ملة ولا تقصير مخل انما الحديث لفظه وهذا غفل عنه الكثيرون من قوانيننا كانت خطبة رسول الله قصدا وصلاته قصدا اي توسطا والله اعلم - [00:10:40](#)

قال وعن معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم. فقلت واكل امياه. يعني فقدتني امي - [00:11:10](#)

ما شأنكم تنظرون الي؟ قال ذلك وهو يصلي. قال ذلك وهو يصلي لم يكن يعلم ان الكلام في الصلاة محرم. ما شأنكم تنظرون الي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكتني سكت يعني كله يسكتني سكت - [00:11:40](#)

اسكت اسكت يعني كانهم مشيرين اسكت. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو امي يعني افديه بابي وافديه بامي. ما رأيت معلما قبله هو لا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني - [00:12:10](#)

قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي التسبيح والتكبير نمى التسبيح والتكبير. وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية. يعني انا مسلم اسلمت قريبا - [00:12:40](#)

وقد جاء الله بالاسلام. وان منا رجالا يأتون الكهان. يأتون الكهان الكاهن يا عبد التواب ما معنى الكاهن يا عبد التواب الذي يدعي علم الغيب. قال وان منا يأتون الكهان. قال فلا تأتهم. قلت ومنا رجال يتطايرون. قال ذاك - [00:13:10](#)

ما معنى يتطيرون يا محمد؟ يأتي بالطائر يطيره ان ترى شمالا سافر ان طير لم يسافر وهكذا. ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصد النهر. يعني لا تبني على مسألة التطير. قال الثقل بضم المثلثة المصيبة والفاجعة. يعني يا - [00:13:50](#)

مصيبة امي هو يقول كده يعني لما قال وا سكل امي يعني فقدتني امي او اصيبت امي بمصيبة في شأني ما كهربي اي ما نهربي. وعن العربات بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول - [00:14:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. وذكر الحديث وقد سبق بكماله في باب الامر بالمحافظة على السنة. الحاصل من هذا الباب ان الانسان عليه - [00:14:40](#)

ان يعظ الناس ولا تكن الموعظة مسببة للسامة والملل. للسامة والملل. لذا قال بعض اهل العلم في تفسير قول الله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى؟ قالوا فذكر حيث ترى ان الذكرى تنفع - [00:15:00](#)

فاجعلوها ظرفية ظرفية قالوا ذكر حيث تنفع الذكر. انت وجدت امامك واحد يسب دي سبوا لشخص من الدين. في حال تقول له اتق الله يا اخي. لا يصلح لك ان تسب الدين - [00:15:30](#)

فواحد ينزجر يقول له استغفر الله يا عم الشيخ اشكرك يا عم الشيخ. واخر لا فاجر فجوره متعدي الحدود يقول لك وانت الآخر دينك ودين اباك ودين اجدادك. فمسل يتوقف عن تذكيره - [00:15:50](#)

في حال الانفعال الزائد او الغضب الزائد. فذكر ان نفعت الذكرى احد اقوالي فيها ذكر حيث ترى ان الذكر تنفع. اذا رأيت انها لن تنفع فحينئذ قف عن التذكير هذا احد الوجوه والآخر ذكر فقد تنفع الذكرى. هذا وقد تقدم - [00:16:10](#)

وينبغي ان يكون تقدم في هذا الباب قول الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب قبل فطال عليهم الامد. فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. وكثير منهم - [00:16:40](#)

فاسقون. تقدم ان للعلماء وجهين في قوله فطال عليهم الامد احد طال عليهم الامد في النعيم. قال عليهم الامد في النعيم فلما طال عليهم الامد في النعيم قست قلوبهم. طول اليوم ياكل ما يشاء. يلبس ما يشاء - [00:17:10](#)

يشرب ما يشاء يتزوج ما يشاء يسكن فيما يشاء يركب ما يشاء. فلما حصل هذا قست القلوب. قول الله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. قال ثم اذا خولناه نعمة منا نسي ما كان يدعو اليه من قبل. وهكذا تناء - [00:17:40](#)

تتوالى النصوص لاثبات هذا المعنى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه فهذا وجه. والوجه الآخر فطال عليهم الامد في البعد عن التذكير والموعظة. فلما ابتعدوا عن التذكير والوعظ قست القلوب. فلذلك ينبغي ان نعصي الناس والوعاظ متفاوتون - [00:18:10](#)

في هذا منهم الواعظ المؤثر باذن الله. ومنهم من هو دون ذلك. وآآ اه كلما كان الشخص اشد اخلاصا لله باذن الله كلما كانت موعظة مؤسرة اكثر لان كلام يكون خارجا من القلب وكما قيل والله اعلم بثبوت السند للحسن البصري ما - [00:18:40](#)

موعظة موعظتك تؤثر اكثر من غيرك. قال ليست النائحة المصابة الثكلى كالنائح المستأجرة. يعني واحدة تنوح ابنها مات. زوجها مات. اخوها ومات الريل اه نياحها غير الواحدة التي تستأجرها تقول لها تعالي الطمي كان الاول اه اه يقومون يلطمون في - [00:19:10](#)

في المآتم يأتون بمستأجرة في الزمن عما قريب اظنك رأيتها يا والد. كانوا يستأجروا في بلادكم ايضا. نعم. اه يعني اطلب نفسي ناسا يستأجرون اذا مات لهم ميت ها؟ في اللي في بلاد كويس تأجرونها مستأجرة آآ تقود - [00:19:40](#)

عملية فلوس طبعا فلوس كثير. تقود العملية. تبدأ اللطم آآ تدريجيا لطم بطين من طين من الابار يضعونها على الرؤوس وتبدأ موجة اللطم الاقوال المصاحبة للطم تجعل اي شخص يكاد يبكي. لا تقول جنازة عسكرية حزين ولا لا اكثر من - [00:20:00](#)

بكسير ويبدأ اللطمة الجمهوري يقوم يلطم معه. يلطم معه. والشئ بالشئ يذكر اه من الذي نريد ان يتدرب على حديثه؟ نجح صاحبك يا محمد نجح كلفه بهذا الحديث ان عشت رضي الله عنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

بين سحري ونحري يعني رأسه بين سحري السحر الرثة والنحر يعني على رأسه موضعه هنا من من خفة عقلي او من قلة عقلي يعني شرفني الله يعني ما معنى كلامها - [00:21:00](#)

شرفني الله بان مات الرسول بين سحري ونحري. ولكن لقلة عقلي او لخفة عقلي. تركته وقمت التدم مع النساء اضرب وجهي. سمعت الحديث يا محمد سمعته؟ قالت لقلة عقلي او لصغر سني يعني كان المفروض يعني آآ اتركه بين ساحة - [00:21:20](#)

والنحل منقبة كبيرة لكن وجدت النسوة يضربن الوجوه قالت فقامت التدم مع نسائي اضرب وجهي الطم وجهي او اضرب وجهي.

خرج لنا هذا الحديث واحكم عليه بما يستحق. وان كان - 00:21:50

سم حكم مبدئي لدينا فيه. فقال الشاهد ان الحسن البصري قال ليست النائمة الثكلى المصابة ليست كالنائحة المستأجرة. صح

المستأجرة تؤدي وستنصرف وان كانت تدربت كيف تبكي الناس كيف تسير العواطف كيف تجعل الكل يقوم يلطم كان - 00:22:10

شارع في الجاهلية حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام بايع النساء قالت ام عطية او قالت ثم اعطي اظن ام اعطيتها قالت بايعنا رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا ننوح. فما - 00:22:40

مات منا الا خمسة. يعني سائر الصحابييات وجاءت واحدة من الخمسة تستأذن. تقول يا رسول الله ان فلانة اسعدتني. يعني في واحدة

بس استأزنتك في واحدة يعني انوح على اي ميت لا اذا مات - 00:23:00

لأن كان مات لي ميت فجاءت عملت الوحش. عملت الواجب واسعدتني. ان اسعدتني. ايا كان هذا موجود ايوه تأتي بصفات في الميت

آآ يا ليتها تأتي بصفات للماء ليست فيه - 00:23:20

عندما تأتي بصفات اجرام على انها مناقص. الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا

الله - 00:23:40

اشهد ان محمدا رسول الله صوته طيب اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. عليكم السلام نحن

نقتل الله. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:24:30

الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت عليه وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على

محمد انك حميد مجيد - 00:25:20

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. هذا مع ان النياحة كبيرة من ولكن النحة كانت

تأتي بكلام لا اقول ليس في الشخص فديتها تقول ليس - 00:26:00

يا من ليس في الشخص في معرض الثناء وتكون تزكية مذمومة لكن تثني عليه باشيء هي في الاصل محرمة يعني هي محرمة كأن

تقول يا متيتم الاطفال يعني انك رجل قتال قتلت رجال - 00:26:20

كثيرين فيا مرملة النساء يا مروع الامنين يعني تثني عليه بصفات ذميمة بعد موته وتزنها مدح. تظنها مدح. وكان بعضهم يوصي

بذلك. بعض اهل الجاهلية وواحد الوجوه في تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احد الوجوه في تفسير حديث النبي

عليه الصلاة - 00:26:40

ان الميت يعذب ببكاء اهل علي. كيف واحد مات والناس بكت عليه؟ كيف يعذب ببكائه عليه فقال بعضهم اذا كان البكاء مصحوبا

بالنياحة او كان قد اوصى به كما كان القائل يقول - 00:27:10

اذا انا مت فانعيني بما انا اهله وشق علي الجيب يا ابنة معدي. لك حدوا علي يا ستيتة. كيف ستقولين ده انا مت! تقول اقول اذا

مت وتذكر بقى كانها - 00:27:30

كان جبارا يرعب الناس وكان مخوفا تثني عليه بباطل وهو يفرح انه بهذه الدرجة والعياذ بالله. فالحمد لله الذي اذهب النياحة

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في حديثه اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب - 00:27:50

طعنوا في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت والنائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من

قطران سربال من قطران ودرع من جرب. يعني لابسة قميص من جرب. اخواني لآخواني الباحثين - 00:28:20

من منهم ابحت يا عبد العظيم مرة حديثا ابحت قولك والنائحة اذا لم تتب قبل هل هذا القول امتداد لكلام رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ ام انه مدرج؟ يعني دخل على كلام النبي - 00:28:50

ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لفظة والنائحة اذا لم تتب قبل موتها. قال باب وقاري والسكينة. باب الوقار والسكينة. ونحن

نحتاج دائما الى الوقار والسكينة نعم. ومن العلماء من قال ان النازر الى العبادات يرى من مقاصد العبادات - 00:29:10

تهذيب الاخلاق واحلال الوقار بالسكينة على العبد. فاذا جئت الى الصلاة ترى النبي يقول عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون ولكن ائتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:29:40](#)

جئت الى الصيام ترى فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب وان قاتله احد او شاتمه احد فليقل اني صائم تأتي للحج ترى قول الله تبارك وتعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث - [00:30:10](#)

ولا فسوق ولا جدال في الحج. تجد في الحديث ليس البر بالايضاع. ما معنى ليس البر ضاع النبي متجه من عرفات الى مزدلفة وانتم تعرفون كحجيز الناس كلهم يسرعون ليس البر بالاسراع. ليس البر بالايضاع بالاسراع. ليس البر بالايضاع ليس البر بالاسراع من - [00:30:40](#)

العبادة ليست هكذا. ليس البر بالاطالة ليس هكذا البر انك من اللي سبق الاول ووصل كما يقول المتنافسون زهبت الى مزدلفة اول واحد ويتفخرون بذلك لا ليس هذا هو البر انما السكينة السكينة - [00:31:10](#)

عموم العبادات هكذا تورث كريم الاخلاق تورث السكينة تورث الوقار حتى الزكاة الله سبحانه وتعالى قال فيك في كتابه الكريم لا تبطلوا صدقاتكم بالمني والاذى. رجل تصدق بصدقة في الحديث فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق. يمينه - [00:31:30](#)

فجل العبادات اذا جلست تفكر في كل عبادة من العبادات تجد من من مقاصدها انزال على اهل الايمان وانت في غزوة في اذا اطلعت على سورة الفتح في غزوة الفتح - [00:32:00](#)

في غزوة الفتح وفي القرآن الكريم من سورة الفتح. الموقف محتدم بين الكفار وبين المسلمين يقول تعالى في كتابه الكريم اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية. حمية الجاهلية عن واقف وجهه احمر ومن فعل وغازب غصبا شديدا. الكفار يريد اي مشكلة يصطنعون اي مشكلة. اذ جعل - [00:32:20](#)

الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. المقابل الرسول واصحابه فانزل الله على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما. فكلمة التقوى الزمها الله للمؤمنين. تخيل انك في معركة مع وعد. انت - [00:32:50](#)

مساكن وهادئ ومنفعل يشتم يمين وشمال وانت قد من الله عليك بالسكينة والوقار كما قيل ان اعرابيا نال من رجل حليم جلس يسب ويظعن ويشتم والحريم ساكن ساكت. فقال للاعرابي يا اخي اياك اعني. يعني انا اقصدك انت بالزات. يعني انت - [00:33:20](#)

مازا لم ترد؟ فقال وعنك اعرض فيقول ان كلمة اياك في باب آ تفسير تفيد الاختصاص اياك لا اعبد الا اياك اياك نعبد لا نعبد الا اياك فهو قل - [00:33:50](#)

انا اقصدك انت بالذات. قال وعنك ارض. فالحاصل ان السكينة مطلب. ولذلك فمن وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام لا تغضب. ما المراد بلا تغضب؟ قال بعض العلماء ابتعد عن الاماكن التي تجلب لك الغضب - [00:34:10](#)

ابتعد عن المكان الذي يجلب لك الغضب. حصلت لك يا سامح مشكلة مع زوجتك. هيبدأ الغلط الغلط سيبدأ الغلط. ابتعد عن المكان واذهب توشأ سلمك الله. وقيت شرك كما وقيت شره. يعني - [00:34:30](#)

ابتعد عن اماكن التي تولد لك الغضب وتجلب لك الغضب. فهذا من اسباب عدم الغضب. السكينة والوقار قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. اي قالوا قولا سالما من الفحش. قالوا قولا امنا - [00:34:50](#)

من الحرام قالوا قولا سليما من العيوب لا يعابون به. وكما قيل اياك وما يعتذر منه لا تتكلم كلاما وغدا تقول انا اسف. غدا تقول انا متأسف اعتزل. الاصل لا تتكلم افضل. لكن ان قدر عليك اعتذر اذا - [00:35:20](#)

انت اخطأت واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ابراهيم عليه السلام لما اشتد عليه ابوه وقال لان لم تنتهي لارجمك واهجرني مليا قال سلام عليك اي امان مني لك لن تجد مني كلاما قبيحا ولا كلاما فيه عيب. سلام - [00:35:40](#)

عليك امان مني لك. فهذا المعنى سلام عليك ساستغفر لك ربي ليست التحية المعهودة انما امان مني لك فانت ابي لا استطيع ان اخطئ فيك وان تكلمت في بالذي تكلمت. ومع ذلك ساستغفر لك ربي - [00:36:10](#)

في انه كان بي حفيا. قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى



منه لهواته. انما كان يبتسم - 00:36:30

اخواننا المصريون في الحقيقة في مخاضة لم اجدھا في كثيرين غيرھم من اهل عدد من الدول. احيانا اذا ضحك كما انت ناديت يعني يفتح الفم الى اخر درجة لاقصى درجة ممكنة حتى تظهر منه اللھوات. اللھات هي تسموها ايه في المصريين - 00:36:50  
لسان المزمار ولا تسموه ايه؟ لا مش اللوز. قال له ھا هو يقول اللي هجم عنوان اللحمۃ التي في اقصى سقف الفم اللحمۃ التي لسان المزمار كما يقولون. اھ يقول لك اللسۃ غلط هيبدأ يلخبط يعني - 00:37:20

فما كان الرسول يضحك ضحكا يفتح الفم بدرجة كبيرة حتى تظهر الھاء. انما كان يبتسم حتى تزھر الاسنان. هذا فعل الرسول. اما المصريون شيء غريب ما وجدنا هذا الخلق في غيرھم في الحقيقة يعني. ما نكاد نجد مثل هذه الاخلاق الا عندنا نحن فلنقتصد شوية بعد شوية في الضحك - 00:37:40

لا امران نراھما هنا في مصر. الضحك الزائد والنكات الزائدة. يعني هم اشتهروا بذلك في اشد المحن مبتلى لكن كل هذا يخالف الوقار. كل هذا يخالف الوقار سكينۃ التي حث علیھا رسولنا. فائشة تحكي رسول الله. تقول ما رأيت رسول الله مستجمعا قط ضاحكا - 00:38:10

يعني ما ياخذش الضحكة لآخرھا كما نفعل. حتى ترى منه لهواته ترى منه لهواته انما كان يتبسم جاءت رواية يضحك يضحك حتى بدت نواجزه الاسنان التي اما اللھوات تظهر لا. لا تزھر اللھو - 00:38:40  
من رسول الله علیہ الصلاۃ والسلام. احد له سؤال؟ سببوا ھا؟ هو ده السن الذي اتيت به حدثني ابي عن ابن اسحاق حدثني يحيى ابن عباد ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عباد قال سمعت عائشة تقول مات رسول الله صلى الله علیہ وسلم بين سحري ونحري - 00:39:00

وفي دولتي دولتي اليوم الذي يدل فيه علیھا لم اظلم فيه احدا لم ازل فيه احدا يعني ما تعديش ما خدش يوم امرأة اخرى من النساء لھا. هو الذي كان استأذن وفي دولتي لم اظلم فيه احدا - 00:39:30  
فمن سفھ وحدائۃ سني ان رسول الله صلى الله علیہ وسلم قبض في حجري ثم وضعت على وسادة يعني قامت هي وضعت رأسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي - 00:39:50  
فتقول كده هو مش فیھا ابن اسحاق محمد ابن اسحاق ابن يسار هو حسن الحديث بالتحديث مدلس لكن الاشكالية هنا انه اتى بمتن في بعض الغرابة وهي ان عائشة قامت - 00:40:10

التدم مع النساء واضرب وجهي. هذا هو ھا بس ما ينفعش طبعا فهي تصف نفسها تقول فمن سفھ وحدائۃ سني. اھ سابت راسه على المخدة وقامت اھ ضربت وجهه بس - 00:40:30

ايوا ابني اسحاق قد يتحمل هذا المتن ام لا يحزر. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. السلام علیکم ورحمة الله وبركاته. نعم - 00:40:50